IRAQI Academic Scientific Journals
العراقية المجلات الأكاديمية العلمية
ISSN: 2663-9033 (Online) | ISSN: 2616-6224 (Print)
Journal of Language Studies
Contents available at: http://www.iasj.net/iasj/journal/356/about

Words Indicating Perfection and Completion in the Glorious Qur'an a Graphic Study

Dr. Iyad Salih Allawi *
College of Arts, Tkrit University
Iyaasali@tu.edu.iq

Received: 10 / 2 /2023, **Accepted:** 12 / 3 /2023, **Online Published: 1 /4/2023**

©2023 College of Education for Women, Tikrit University. This is an open Access Article under The Cc by LICENSE http://creativecommons.org/licenses/by/4.0/

Abstract

There are many words mentioned in the Glorious Qur'an indicating the perfection and completion, and these two words couped with certain two Ayahs of the Qur'an whichleads to investigate them in order to differentiate their semantic and graphic values. The Arab Linguists defined the perfection as a completion and the completion as perfection and make them as a synonymy. But in the miraaculousness Qur'an Graphic has its own each word semantics and position that it is unique with. In this paper, I have trid to prove that there is no synonym between these words used in the Qur'an and each word refers to a specialized meaning can be shared with other words even if it in semantics. At the end, Ihave collected the opinions of the commentators and linguists to reach good results.

* **Corresponding Author**: Dr. Iyad Salih Allawi **, Email:** Iyaasali@tu.edu.iq
Affiliation: Tkrit University - Iraq

Journal of Language Studies. **Vol.VI, No. 3 2023, Pages (140-161)**

الألفاظُ الدَّالّةُ على التَّمامِ والكَمالِ في القرآنِ الكريمِ دراسةٌ بيانيّةٌ

م.د. إياد صالح علاوي

جامعة تكريت/ كلية الآداب _ قسم اللغة العربية

الـمستخلـص

وردت الألفاظُ التي تدلُّ على التّمام والألفاظ التي تدل على الكمال بصيغ مختلفة، واقترنت اللفظتان في موضعين، كما في قوله تعالى:﴿ وَٱلۡوَٰلِدَٰتُ يُرۡضِعۡنَ أَوۡلَٰدَهُنَّ حَوۡلَيۡنِ كَامِلَيۡنِۖ لِمَنۡ أَرَادَ أَن يُتِمَّ ٱلرَّضَاعَةَۚ ﴾ [البقرة: ٢٣٣] وقوله تعالى:﴿ ٱلۡيَوۡمَ أَكۡمَلۡتُ لَكُمۡ دِينَكُمۡ وَأَتۡمَمۡتُ عَلَيۡكُمۡ نِعۡمَتِي وَرَضِيتُ لَكُمُ ٱلۡإِسۡلَٰمَ دِينٗاۚ ﴾ [المائدة:٣]، وفسر العلماء وأصحاب المعجمات اللغوية الكمالَ بأنه التمام، كما فسروا التمامّ بأنه الكمال، وعدُّوهما من المترادف، وبينت بعض المصادر أنّ التمام هو إزالة نقصان الأصل، والكمال هو إزالة نقصان العوارض، وقد ناقشت ذلك مستشهداً بالآيات القرآنية وتفسيرها وأقوال علماء اللغة، وخلصت إلى أنَّ التمام هو على ما عرفوه بأنّه ضد النقص وهو إزالة نقصان الأصل، وهو من الضرورة. أما الكمال فهو يأتي بعد التمام وهو إزالة نقصان العوارض، فهو جمال وكمال، ونحن نفرق بين الضروري من الحاجات التي تسد النقص وبين ما هو كمالي، فالكماليات هي التي تستعمل للجمال والترفيه والزينة، وهذا قريب جدا من الاستعمال القرآني مع مراعاة خصوصية النص القرآني واستعماله للألفاظ.

الكلمات الدالة: المعجمات اللغوية، علماء اللغة، الكماليات، الالفاظ.

المقدمة

الحمد لله رب العالمين حمداً كثيراً طيباً مباركا يوافي نعمه ويكافئ مزيده، والصلاة والسلام على سيد المرسلين وخاتم النبيين محمدٍ الأمين وعلى آلهِ الطيبين وصحبهِ الغرِّ الميامين .

أما بعد فإن الله تعالى أنزل على عبده خير كتاب فيه علوم الأولين والآخرين، لا تنقضي عجائبه ولاتنتهي أسراره، وكلما تأملت كلام الله عزَّ وجلَّ تتفتح أمامك مغاليق البيان وتنير لك أنوار الإيمان، فتعجب من البلاغة والفصاحة، وتنبهر من دقة الدلالة وجمال اللفظ، وقد دأب كثيرٌ من العلماء على وصف بعض ألفاظ القرآن بالترادف، ولم يُفَصِّلوا في دلالاتها تفصيلاً شافياً أوبياناً كافياً، لذا كان اختيار عنوان البحث :(الألفاظ الدالة على التمام والكمال في القرآن الكريم– دراسة بيانية) يدور حول

دلالات الألفاظ المقصـــودة بالبحث في المعجم وفي التراكيب القرآنية لكي نعطي النص القرآني حقه من العناية والتدبّر، ولأنّ مواضـــع الألفاظ في القرآن الكريم لها دلالتها وما يلزم ذلك من الإعجاز البياني للقرآن حتى لا تصـلح لفظة بدل غيرها لأنّ ذلك يُخِلُّ بدلالة التركيب وبالصـورة البيانية التي يؤديها، لذلك فإن الدراســة البيانية لألفاظ القرآن الكريم التي تشــترك في الدلالة العامة وتختلف في الدلالة الدقيقة تكشـف لنا جانبا مهماً من أسـلوب الاسـتعمال القرآني للألفاظ وعلاقاتها ومقاصـدها البيانيّة، هذا ما دعاني لأبحث في دلالة اللفظتين المعجمية والتركيبية، وقد واجهتني مشـــكلة عدم التفات كثير من علماء اللغة والتفسير للفروق اللغوية الدقيقة بين اللفظتين، وكيف استُعملتا في النص القرآني.

بدأت بخلاصـة ونتائج البحث والخلاصـة باللغة الإنكليزية، ثم مقدمة تعريفية بالموضـوع أعقبها مطلبان، أولهما تضـمن التمام لغةً واصـطلاحاً ثم الكمال لغةً واصـطلاحاً، وثانيهما تضـمّن أقوال علماء التفســـير في التمام والكمال في القرآن الكريم، وأخيرا الهوامش وثبت المصـــادر والمراجع باللغتين العربية والإنكليزية وعنوان البحث باللغة الإنكليزية .

أهم المصـادر التي اعتمدتها في البحث يأتي على رأسـها القرآن الكريم ثم كتب المعجمات العربية وأهمها كتاب العين ومقاييس اللغة ومحكم ابن سـيده ولسـان العرب وتاج العروس فضـلاً عن كتب الفروق اللغوية والغريب، وكتب التفاســـير التي عالجت شـــيئاً من دلالة اللفظتين والبيان القرآني. (ونعوذ بالله من الزلل في القول والفعل ونسأله تعالى التوفيق والسداد).

المطلب الأوّل

التمام لغة: قال الخليل: ((تَمَّ الشـــيء يتم تماما، وتممه اللهُ تَتميماً وتَتِمَّةً. وتَتِمَّةُ كلّ شـــيءٍ ما يكون تماماً لغايته، كقولك: هذه الدراهِمُ تمام هذه المائة، وتَتِمَّةُ هذه المائة ، والتَّمُّ: الشـــيءُ التامُّ، يقال: جَعَلتُه تِمّاً، أي بتمامِه))[1].

وعند ابن فارس: ((التَّاءُ وَالْمِيمُ أَصْـلٌ واحِدٌ مُنْقَاسٌ، وهو دَلِيلُ الكمالِ. يُقالُ تَمَّ الشَّـيءُ، إِذا كَمَلَ، وَأَتْمَمْتُهُ أَنا))[2].

([1]) كتاب العين 8/ 111.

([2]) مقاييس اللغة 1/ 339، وينظر : مجمل اللغة: 145.

وجاء في لسان العرب : ((تَمَّ الشَّيْءُ يَتِمُّ تَمّاً وتُمّاً وتَمامةً وتَماماً وتِمامةً وتُماماً وتِماماً وتُمَّة وأَتَمَّه غَيْرُهُ وتَمَّمَه واسْـتَتَمَّه بِمعنًى، ...، وفي حدِيثِ دُعاء الأَذان: اللهمَّ رَبَّ هذهِ الدَّعْوة التامَّة[3]؛ وصَـفَها بالتَّمام لأَنها ذِكْر اللَّهِ ويُدْعَى بِهَا إِلى عِبادته، وذلِكَ هو الّذي يستحِق صِفَة الكمَالِ))[4].

وأكثر أهل اللغة والمعجمات قالوا : إن التمام هو الكمال وعدّهُ بعضم من المترادفات[5].

التّمام اصطلاحا

التمام: إزالة نُقصـانِ الأصـل، والتمام: اسـم للجزء الذي يتم به الموصـوف، ولهذا يقال: القافية تمام البيت، ولا يقال: كماله[6]، لذلك التمام يكون ضرورة لأنه يقابل النقص[7].

الكمال لغة

قال ابن فارس: ((كَمَلَ– الكاف والميم واللَّام أَصـلٌ صـحيحٌ يدلُّ على تمامِ الشَّـيء، يُقَالُ: كَمَلَ الشَّيءُ وكَمُلَ فهو كاملٌ، أَي تَامٌّ))[8].

وهو من كَمَلَ يكمُل كَمالاً، وكَمُلَ يكمُلُ ، لغتان فهو كاملٌ، والكَمالُ: التمام الذي يجزأ منه أجزاؤه، وأكملتُه: أجملته وأتممته[9].

كَمَلَ الشيءُ كمالاً ، كَمَلَ وكَمِلَ وكَمُلَ – ثلاث لغات، والفتح أفصحها، والكسر أرْدَؤُها [10] .

الكمال اصطلاحا

الكمال: هو إزالة نقصان العوارض بعد تمام الأصل، أو اسم لاجتماع أبعاض الموصوف به[11].

([3]) عن جابر بن عبد الله أن رسول الله صلى الله عليه و سلم قال: (من قال حين يسمع النداء اللهم رب هذه الدعوة التامة والصلاة القائمة آت محمداً الوسيلة والفضيلة وابعثه مقاماً محموداً الذي وعدته حلت له شفاعتي يوم القيامة). صحيح البخاري: 1/ 222 .

([4]) لسان العرب 12/ 67.

([5]) ينظر: مقاييس اللغة: 339/1، والمخصص : 104/4، وكتاب الأفعال لابن القوطية 134.

([6]) معجم الفروق اللغوية : 14.

([7]) ينظر: كتاب الكليات: 296.

(8) مقاييس اللغة 5/ 139.

([9]) ينظر: كتاب العين: 5/ 378 ، ومجمل اللغة لابن فارس: 771، والمحكم والمحيط الأعظم7/ 52، والمغرب في ترتيب المعرب: 416.

([10]) كتاب الأفعال لابن القوطية : 228، وينظر: الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية : 5/ 1813.

([11]) التعاريف: 14، 15.

وقالوا : الكمال ما خرج من القوةِ إلى الفعل دفعة أَو تدريجا، وما يتمُّ بهِ الشيء، وما يكمل به في ذاتهِ أو صفاتهِ، وما يكمل به في ذاته هو:الكمال الأوّل، وما يكمل بهِ في صفاته هو: الكمال الثَّاني: لتأخره عن النَّوع ويُقال له التَّمام، فالكمال ما يتمُّ به الشَّيء في ذاته، وقيل هو الانتهاء إلى غاية ليس وراءها مزيد من كل وجه[12].

الكمال بلوغ الشيء إلى غاية حدوده في قدرٍ أو عدٍّ حساً أو معنىً[13].

ونخلص من كل ما تقدم إلى أن الكمال يأتي بعد التمام وهو جمال .

وعد أصحاب المعاجم (تمَّ وكَمَلَ) مترادفان ، وفسروا كلا منهما بالآخر[14].

المطلب الثاني

الكمال والتّمام عند المفسرين

1 قوله تعالى:﴿ ٱلۡيَوۡمَ أَكۡمَلۡتُ لَكُمۡ دِينَكُمۡ وَأَتۡمَمۡتُ عَلَيۡكُمۡ نِعۡمَتِي وَرَضِيتُ لَكُمُ ٱلۡإِسۡلَٰمَ دِينٗاۚ ﴾ [المائدة: ٣]، فســـر العلماء الألفاظ الدالة على التّمام أو الكمال تفســـيرا يحتاج القارئ معه الى جمع بين الأقوال وتوفيق بين الآراء، لكي يخرج بفهم يليق بكتاب الله تعالى، وينفي عنه ما لا يليق به ويدفع عنه شبهة التوهم باستعمال القرآن الكريم للمترادفات بلا قصد دقيق وغاية محددة، كيف لا وهو كلام الحكيم الخبير، وعندما نقرأ في كتاب الله قوله تعالى: ﴿ ٱلۡيَوۡمَ أَكۡمَلۡتُ لَكُمۡ دِينَكُمۡ وَأَتۡمَمۡتُ عَلَيۡكُمۡ نِعۡمَتِي وَرَضِيتُ لَكُمُ ٱلۡإِسۡلَٰمَ دِينٗاۚ ﴾ [المائدة: ٣]، نجد اختلافا وتباينا في تفســـير تلك الألفاظ، ولابد أن نتساءل عن تفسير ذكر الكمال للدين والتّمام للنعمة، وأن نستعرض أقوال العلماء حولهما لكي نخرج بنتيجة مرضية، نُقل عن ابن عباس (رض) أن الدين هو الإسلام، وأن الله سبحانه أكمل للمؤمنين إيمانهم، فلا يحتاجون لزيادة أبداً، وقد أتمّه الله تعالى فلا ينقص أبدا [15].

([12]) دستور العلماء = جامع العلوم في اصطلاحات الفنون 3/ 103.

([13]) التعاريف: 86.

([14]) ينظر: كتاب العين: 5/ 378 ، ومجمل اللغة لابن فارس: 771، والمحكم والمحيط الأعظم7/ 52، والمغرب في ترتيب المعرب: 416، والقاموس المحيط : 1054 ، وتاج العروس : 30/ 352.

([15]) التفسير المأمون على منهج التنزيل والصحيح المسنون 2/ 406.

وقيل هو إكمال تام للفرائض والسنن والحدود والأحكام والحلال والحرام، فلم ينزل بعدها حلال ولا حرام ولا شيء من الفرائض [16].

وروي أن عمر بن الخطاب (رض) بكى لما نزلت هذه الآية، فقال له النبي الكريم صـــلى الله عليه وسلم: (ما يبكيك؟ ، فقال: أبكاني أن كنا في زيادة من ديننا، فإذا أُكمِل فإنه لم يكمل شيء إلا نقص، فقال النبي صلى الله عليه وسلم: صدقت)[17] .

ويرى صـاحب اللباب أنّ الشـرع كامل أبدا، إلا أن كماله الأوّل إلى زمان معين، والثاني إلى يوم القيامة [18] . ويفسر بعضهم الكمال في الآية بأنه ليس لسد النقص وإنما إكمال معظم الدين، والأمر بـالحج، فحجوا وليس معهم مشـــرك، واختلف في الكمـال في الآيـة مـا هو؟ فقيل: هو إتمـام معظم الفرائض، والتحليل والتحريم، ولا يمكن أن نسـلم تماما بذلك لأن الكامل لا يقتضـــي إكمالا، ولقد ثبت أنه نزل بعد ذلك قرآن كثير ونزلت آية الربا وآية الكلالة وغيرهما، عليه لزم أن يكون كمال الدين في أمور أخرى غير الفرائض والتحليل والتحريم، لأنها عند نزول هذه الآية لم تكن تمّت بعد[19]، فيما فسره آخرون إكمال الدين بإتمامِ عزّه وظهورِه ونصرِه[20].

ويرى غيرهم أنَّ إكمال الدين في الآية؛ هو أن الله جلَّ وعلا قد مكَّن المســـلمين وأظهرهم على عدوهم وكفاهم الخوف[21]، أو أن كمال دين هذه الأمة بأن لا يزول ولا يُنسخ، وأنّ شريعتهم باقية إلى يوم القيامة، أو لأن هذه الأمة قد آمنت دون غيرها من الأمم بكل الأنبياء والرســـل لذلك كان دينُهم كاملا [22].

وذكر الطبري رواية عن ســـعيد بن جبير: أكملت لكم دينكم بتمام الحج، وتطهير البيت من المشـــركين[23]. ويرى ابن القيّم أن الإكمال في جانب الدين والإتمام في جانب النعمة، واللفظتان– وإن تقاربتا وتواخيتا– فبينهما فرق لطيف يظهر عند التأمل، فإن الكمال أخص بالصـــفات والمعاني،

([16]) ينظر: جامع البيان في تأويل القرآن (تفسير الطبري) : 518/9.

([17]) الكتاب المصنف في الأحاديث والآثار (مصنف ابن أبي شيبه) : 88/7.

([18]) ينظر: اللباب في علوم الكتاب 7/ 199.

([19]) ينظر: أحكام القرآن لابن الفرس 2/ 332 .

([20]) ينظر: فتح الرحمن في تفسير القرآن 2/ 250.

([21]) ينظر : كتاب الكليات : 296.

([22]) ينظر التفسير البسيط : 255/7 .

([23]) ينظر: تفسير الطبري = جامع البيان – ت شاكر 520/9.

ويطلق على الأعيان والذوات، ولكن باعتبار صفاتها وخواصها، كما قال النبي صلّى الله عليه وسلّم (كمل من الرجال كثير، ولم يكمل من النساء إلا مريم ابنة عمران، وآسية بنت مزاحم، وخديجة بنت خويلد)[24]، وقال عمر بن عبد العزيز: ((إن للإيمان حدوداً وفرائضَ، وسنناً وشرائعَ، فمن استكملها فقد استكمل الإيمان، وأما الإتمام فيكون في الإيمان والمعاني، ونِعَم الله أعيان وأوصاف ومعان)) [25]. وقيل: إنَّ إكمال الدين هو إكمال أركانه، وقد كانُوا تشهَّدوا وصلُّوا وزكّوا وصاموا وجاهدوا واعتمروا ولم يكونوا حجُّوا، فلما حجُّوا ذلك اليوم أنزل الله تعالى هذه الآية[26]. وقال الزمخشري: ((كفيتكم أمر عدوكم وجعلت اليد العليا لكم كما تقول الملوك اليوم: كمل لنا المُلك وكمل لنا ما نريد اذا كفوا من ينازعهم المُلك ووصلوا إلى أغراضهم و مباغيهم، أو اكملت لكم ما تحتاجون إليه في تكليفكم من تعليم الحلال والحرام والتوقيف على الشرائع وقوانين القياس وأصول الاجتهاد، وأتممت عليكم نعمتي بفتح مكة ودخولها آمنين ظاهرين وهدم منار الجاهلية ومناسكهم، وأن لم يحج معكم مشرك ولم يطف بالبيت عُريان، أو أتممت عليكم بإكمال أمر الدين والشرائع كأنّه قال: اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي بذلك، لأنه لا نعمة أتم من نعمة الإسلام))[27].

ويرى الشيخ الدكتور فاضل صالح السامرائي أن التمام نقيض النقص، والكمال هو الحالة المُثلى، فالتمام لا يقتضي الكمال، فالطفل إذا ولد طفلٌ بأعضاء تامة غير ناقصة، لكن بغض النظر عن جمال تلك الأعضاء وصحة أدائها، فهذا يسمى تمام الخلقة ، أما الكمال فهو الحالة المثلى من الجمال والأداء للأعضاء، فالله تعالى أكمل للأمة الدين فلا زيادة عليه (الحالة المثلى) والنعمة أعطاها للأمة وهي كثيرة ومرضية، لكن يمكن الزيادة بالنعم ما يشاء الله، فالنعم لا تُعَدُّ ولا تُحصى، لذلك قال ربنا جلَّ وعلا:﴿ وَإِن تَعُدُّواْ نِعۡمَتَ ٱللَّهِ لَا تُحۡصُوهَآ﴾[إبراهيم: ٣٤]، وأضاف السامرائي أن التمام استعمل مع النعمة في القرآن الكريم ولم يستعمل الكمال، ذلك لأن النعم كثيرة ولا تكتمل في زمان أو لقوم، بل هي في زيادة ونقص على الدوام[28].

([24]) ينظر: صحيح البخاري ط ابن كثير 3/ 1252، وفيه أن الرسول الكريم صلى الله عليه وسلم: (كمل من الرجال كثير ولم يكمل من النساء إلا آسية امرأة فرعون ومريم بنت عمران وإن فضل عائشة على النساء كفضل الثريد على سائر الطعام)، والحديث متفق عليه ، ينظر: صحيح مسلم: 132/7. وكذلك الحديث عند أصحاب السنن والمسانيد بهذا اللفظ لاغير.

([25]) التفسير القيم = تفسير القرآن الكريم لابن القيم: 236، 237.

([26]) اللباب في علوم الكتاب: 7/ 199.

([27]) الكشاف عن حقائق التنزيل وعيون الأقاويل في وجوه التأويل 1/ 639 .

([28]) ينظر لقاء الدكتور فاضل السامرائي على قناة الشارقة في برنامج (لمسات بيانية) وعلى اليوتيوب أيضا،

ونخلص مما تقدم من أقوال العلماء إلى أنهم لم يتعرضـــوا للمعنى الدلالي الدقيق بين الكمال والتمام، وإنما فسروا التمام والكمال بما مرّ وكلهم له نصيب من الصواب، إلا ما ذكره الدكتور فاضل السامرائي فإنه في غاية الدقة، ويمكن القول هنا إن كمالَ الدِّينِ لابدَّ أنْ يكون شيئاً جمالياً معنوياً ينزّه هذا الدّين عن العيب ولا يحتاج الدين إلى ما يتممه أو يكمله، فهو على أفضـــل ما يكون، وإنَّ تمام النعمة هو شـــيءٌ ملموسٌ ينفي عنها النقص، وهل هناك أكمل من الإســـلام دينا وأجمل منه شـــرعا، وليس بعد نعمة الهداية نعمة، لذلك جعلها الله تعالى تامة على خلاف باقي الشـــرائع الســـماوية التي تحتاج إلى كمال في الدين، وتمام في نعمة الهداية.

2 – قوله تعالى: ﴿وَٱلۡوَٰلِدَٰتُ يُرۡضِعۡنَ أَوۡلَٰدَهُنَّ حَوۡلَيۡنِ كَامِلَيۡنِۖ لِمَنۡ أَرَادَ أَن يُتِمَّ ٱلرَّضَاعَةَۚ﴾ [البقرة: ٢٣٣].

في هذه الآية نجد لفظتي (كاملين) و (يتمَّ) وللعلماء فيهما أقوال هي أقرب لأجماعهم بأنّ (كاملين) على التأكيد كقوله تعالى: (تلك عشـــرة كاملة)، ويرى بعضـــهم (كاملين) أي: تامَّين، أكده بصفة الكمال لأنَّه مما يتسامح فيه فيُقال: أقمتُ عند فلان حولين، وإنما أقام فيه حولا وبعض الحول، والعرب تقول: أقام فلان حولين أو شـــهرين، وإنما أقام به حولًا وبعض آخرٍ، أو شـــهراً وبعض آخرٍ[29]، وأن الرضاعة جاء معها الفعل (يُتمَّ) لأنّها على التخيير بين الإتمام والنقص، وجاءت لفظة (كاملين) مع الحولين، وإذا كان الإكمال: لإزالة نقصان العوارض بعد تمام الأصل، أو اسم لاجتماع أبعاض الموصـوف به، لزم على هذا أن تكون الرضـاعة حولين كاملين لاينقص منهما شـيء، لأن الأصـل الحولان، فإذا تم الأصـل كان الكمال في الزيادة والحسـن، لكن لما أعقبهما قوله تعالى: ﴿ لِمَنۡ أَرَادَ أَن يُتِمَّ ٱلرَّضَاعَةَۚ﴾ جعل الخيار للوالدين أو لإحدهما أن ينقص من أمد الرضـاعة، لأن الآية الكريمة تترك الخيار لهما في إتمام الرضـاعة من عدمه، وإذا تصـفحنا أقوال العلماء في المسـألة لن نجد مَنْ يجيب على هذا الســـؤال، مثلاً قال العثيمين: ((أي أن يأتي بها على وجه التّمام؛ فإنّها لا تنقص عن حولين))[30].

ويرون في ذلك تنبيه على أنها غاية ما يتعلق به إصلاح الولد[31].

ذكر جماعة من الفقهاء أنَّ (يُرْضِعْنَ) أمر وإن كان لفظه خبراً، يخبر أن حكم الله في ذلك أن الوالدات أحقُّ بإرضاع أولادهن، سواء كانت في حبالة الزوج أم لم تكن، فإن الإرضاع من خصائص

([29]) ينظر: الفواتح الإلهية والمفاتح الغيبية :1/ 231، وروح البيان 1/ 363.

([30]) تفسير العثيمين: الفاتحة والبقرة 3/ 143.

([31]) ينظر : عمدة الحفاظ في تفسير أشرف الألفاظ : 3/ 430 .

الولادة، لا من خصـــائص الزوجية، وكأنه لما قيل: ﴿ وَٱلۡوَٰلِدَٰتُ يُرۡضِعۡنَ أَوۡلَٰدَهُنَّ حَوۡلَيۡنِ كَامِلَيۡنِۖ ﴾ [البقرة:233] ، قلنا: لمن هذا الحكم؟ قيل: ﴿ لِمَنۡ أَرَادَ أَن يُتِمَّ ٱلرَّضَاعَةَۚ﴾ [البقرة: 233][32]، وهنا نجد أن الله تعالى قد أعطى الخيار للأزواج المنفصلين أن يقرروا مدة الرضاعة سواء كانت حولين أو أقل من ذلك، لأن الآية الكريمة أخبرت بأن ذلك لمن اختار أن يتمّ الرضاعة من الأبوين .

وقد وصف الله تعالى (الحولين) بـــ (كاملين) لأنه يجوز أن يقال في حول وبعض آخر حولان، فنفى الله تعالى ذلك الاحتمال بقوله: كاملين[33].

مما تقدم نفهم أن الآية الكريمة قد أباحت الرضـــاعة للمولود حولين أو أقل من الحولين، فماذا يفيد توكيد الحولين ووصـــفهما بالكاملين مع هذه الإباحة؟ يمكننا القول: إن الآية الكريمة تتحدث عن الأزواج المنفصلين وبينهما مولود لا زال رضيعاً، والله جلَّ جلاله رؤوف بالعباد لذلك أوصى الوالدين بذلك للقيام بحق المولود وعدم تركه عرضـــة للهلاك، قال الله تعالى:﴿وَٱلۡوَٰلِدَٰتُ يُرۡضِعۡنَ أَوۡلَٰدَهُنَّ حَوۡلَيۡنِ كَامِلَيۡنِۖ لِمَنۡ أَرَادَ أَن يُتِمَّ ٱلرَّضَاعَةَۚ وَعَلَى ٱلۡمَوۡلُودِ لَهُۥ رِزۡقُهُنَّ وَكِسۡوَتُهُنَّ بِٱلۡمَعۡرُوفِۚ لَا تُكَلَّفُ نَفۡسٌ إِلَّا وُسۡعَهَاۚ لَا تُضَآرَّ وَٰلِدَةُۢ بِوَلَدِهَا وَلَا مَوۡلُودٞ لَّهُۥ بِوَلَدِهِۦۚ وَعَلَى ٱلۡوَارِثِ مِثۡلُ ذَٰلِكَۗ فَإِنۡ أَرَادَا فِصَالًا عَن تَرَاضٖ مِّنۡهُمَا وَتَشَاوُرٖ فَلَا جُنَاحَ عَلَيۡهِمَاۗ وَإِنۡ أَرَدتُّمۡ أَن تَسۡتَرۡضِعُوٓاْ أَوۡلَٰدَكُمۡ فَلَا جُنَاحَ عَلَيۡكُمۡ إِذَا سَلَّمۡتُم مَّآ ءَاتَيۡتُم بِٱلۡمَعۡرُوفِۗ وَٱتَّقُواْ ٱللَّهَ وَٱعۡلَمُوٓاْ أَنَّ ٱللَّهَ بِمَا تَعۡمَلُونَ بَصِيرٞ ٢٣٣﴾ [البقرة: ٢٣٣]، قوله تعالى: ﴿فَإِنۡ أَرَادَا فِصَالًا عَن تَرَاضٖ مِّنۡهُمَا وَتَشَاوُرٖ فَلَا جُنَاحَ عَلَيۡهِمَاۗ﴾ ، والفصـال هو الفطام للصبي، وقال الله تعالى: ﴿وَوَصَّيۡنَا ٱلۡإِنسَٰنَ بِوَٰلِدَيۡهِ حَمَلَتۡهُ أُمُّهُۥ وَهۡنًا عَلَىٰ وَهۡنٖ وَفِصَٰلُهُۥ فِي عَامَيۡنِ أَنِ ٱشۡكُرۡ لِي وَلِوَٰلِدَيۡكَ إِلَيَّ ٱلۡمَصِيرُ﴾ [لقمـان: ١٤]، وقـال الله تعـالى: قَالَ تَعَالَى:﴿وَوَصَّيۡنَا ٱلۡإِنسَٰنَ بِوَٰلِدَيۡهِ إِحۡسَٰنًاۖ حَمَلَتۡهُ أُمُّهُۥ كُرۡهٗا وَوَضَعَتۡهُ كُرۡهٗاۖ وَحَمۡلُهُۥ وَفِصَٰلُهُۥ ثَلَٰثُونَ شَهۡرًاۚ﴾ [الأحقـاف: ١٥]، لـذلـك يمكننـا أن نفهم وصـف الحولين بـــ (كاملين) بأن تقوم الوالدة بإرضـاع الطفل وإحسـان معاملته وتربيته طيلة مدة الرضـاعة، والكمال كما تقدم: إزالة نقصـان العوارض بعد تمام الأصـل، أي: أن يكون الشـيء الكامل على أفضـل وجه ممكن وأحسن حال يمكن أن يبلغها، وإلا كيف نفهم وصـف الحولين بالكاملين على سـبيل التوكيد بحسـب قول أغلب المفسـرين ومن ثم يتبع ذلك رخصـة تقليل مدة الرضـاعة وإباحة الفصـــال في أقل من الحولين، بقوله تعالى:﴿لِمَنۡ أَرَادَ أَن يُتِمَّ ٱلرَّضَاعَةَۚ﴾ [البقرة: ٢٣٣]، عليه يكون الكمال هو لطف وعناية وإتمام للعوارض، أي: إن أرضـــعت حولين فعليها أن تجعلهما كاملين

([32]) ينظر: فتوح الغيب في الكشف عن قناع الريب (حاشية الطيبي على الكشاف) : 3/ 414، 415/3.

([33]) أحكام القرآن لابن الفرس 1/ 340 .

بالمعروف[34]، وبحسب شروط الرعاية والعناية الكاملتين، لأن الرضاعة لحولين قد تكون طويلة ومتعبة للوالدة المنفصلة عن زوجها وربما أصابها الملل أو الضرر في تعاملها مع ولدها وبخاصة عندما تكون بعصمة رجل آخر، لذلك أعطى الله سبحانه هذه القضية أهمية لأن الطفل لا حول له إن أُهمِلَ ولم يحصل على العناية اللازمة فكانت إرادة الله وعنايته أرحم من الأم بولدها.

3 – قوله تعالى: ﴿وَأَتِمُّواْ ٱلۡحَجَّ وَٱلۡعُمۡرَةَ لِلَّهِۚ﴾ [البقرة: ١٩٦]

قال مقاتل: ((أن تُحرموا من المواقيت ولا تستحلوا فيهما ما لا ينبغي لكم، فريضتان واجبتان))[35]، أي الحج والعمرة.

ويرى آخرون أنَّ معنى ذلك أتِمّوا الحج بمناسكه وسُننِه، وأتمّوا العُمْرة بحدودها وسُننِها، وفي قراءة عبدالله: (وَأَقِيمُوا الْحَجَّ والْعُمْرَةَ إلى الْبَيْتِ")، قال: لا تجاوزُوا بالعمرة البيتَ، وقيل إنّ من أحرم بحجّ أو بعُمْرة فليس له أن يحلّ حتى يُتمَّها، فتمامُ الحجّ يوم النَّحر إذا رمى جمرةَ العقبة وزار البيت فقد حلّ من إحرامه كلّه، وتمامُ العمرة إذا طاف بِالبيت وبالصفَّا والمروة، فقد حلّ[36].

أو تمامهما أن تخرُج من أهلك لا تريد إلا الحج والعمرة، وتُهلّ من الميقات، ليس أن تخرُج لتجارةٍ ولا لحاجةٍ، حتى إذا كنت قريبًا من مكة، ويرى الطبري أنّ التمَّام أن تخرُج له لا تخرُج لغيره، أو أنَّ معنى ذلك: أتموا الحجَّ والعمرةَ لله إذا دخلتم فيهما[37].

وفسر بعضهم ذلك بأنه إذا دخلتم فيهما فأتموهما، وهو أمر بالابتداء والإتمام، أي: أقيموهما[38].

ويرى أكثر أهل اللغة أنَّ التّمام هو نقيض النقص، لذلك فالأمر هنا واضح جليّ ويُراد به أن يأتي الحاج والمعتمر بهذه العبادة على وجه تام لاينقص من شروطها ولا من واجباتها ولا من أركانها شيئاً، وهذا هو التمام الذي معه تصحُّ هذه العبادة .

4– قال تعالى: ﴿فَصِيَامُ ثَلَٰثَةِ أَيَّامٖ فِي ٱلۡحَجِّ وَسَبۡعَةٍ إِذَا رَجَعۡتُمۡۗ تِلۡكَ عَشَرَةٞ كَامِلَةٞۗ﴾ [البقرة: ١٩٦]

([34]) المعروف ورد في القرآن الكريم في المواضع التي تعالج مشكلات اجتماعية، ويقصد به ما تعارف عليه المجتمع في زمان المشكلة، منها الصداق ونفقة المطلقة وأجرة الرضاعة وغيرها ... لأنها تتغيير بحسب طبيعة المجتمع وزمانه، فعلق الله سبحانه وتعالى تلك الأمور وحلولها بالأعراف الاجتماعية مالم تخالف شرع الله.

([35]) تفسير مقاتل بن سليمان : 1/ 170 .

([36]) تفسير الطبري = جامع البيان ت شاكر: 3/ 7 ، وقراءة عبدالله بن مسعود لم تذكرها كتب القراءات التي تمكنت من الإطلاع عليها، وروى بعض أصحاب التفاسير هذه القراءة عن الطبري .

([37]) المصدر نفسه 3/ 10 .

([38]) تفسير البغوي – طيبة 1/ 218 .

ذَكَرَ المفسرون أنّ الكمال ذُكِرَ مع العشرة للتأكيد، أو أن معناها كاملة كالهَدي، أوكاملة بثوابها، أو أنها كاملة بشـــروطها وحدودها، ومنهم من يرى أنَّ لفظه خبر، وحكمه أمر؛ أي فأكملوها، ولا تنقصــوها[39]. إن المتمتع أو القارن عليه أن يذبح، فمن لم يجد الهدي، فعليه صــيام ثلاثة أيام في الحج، وهو ما بين إحرام العمرة ويوم النحر، وسبعة إذا أتمَّ الحج، فصار الصيام البديل عن الهدي عشرة كاملة، وذِكرُ (كامِلَة) بعد (عشرة)إما إشارة إلى وقوعها بدلاً كاملاً عن الهدي في الثواب، أو لرفع أي إيهام يمكن أن يتصــور في أنها أقل من عشــرة، أو هي للتأكيد ، وإذا لم يجد الحاج هديا فعليه صيام ثلاثة أيام في الحج قبل يوم عرفة، وسبعة إذا رجع إلى أهله[40].

وقالوا هذا تأكيد حتى لا يُتَوَهَّمَ أنَّ الصـيام إذا كان في الحج ثلاثة، وإلا كان عليه بدل الثلاثة سبعة إذا رجع إلى أهله، وهذا لا يصح أن يقع إلاّ إذا جُعِلَ الواو بمعنى ((أو)) وهو خطأ، أو المعنى كاملة في الهدي كمن أهدى، أو كاملة في الثواب كمن لم يتمتع[41] .

وقيل: ((إنما وصف العشرة بالكاملة لا ليعلمنا أن السبعة والثلاثة عشرة، بل ليبين أن بحصول صيام العشرة يحصل كمال الصوم القائم مقام الهدي))[42].

ويرى الشافعي أنّ صوم الثلاثة في الحج، والسبع في المرجع – ليصبح المجموع – عشرة أيام كاملة، واحتملت (كاملة) أن تكون زيادة في التبيين، أو أنه ليعلمهم بأن ثلاثة إذا جمعت إلى ســبع، كانت عشرة كاملة[43].

((وقيل: إن وصــف العشــرة بالكاملة اســتطراد في الكلام وتنبيه على فضــيلةٍ له فيها بين علم العدد، وأن العشــرة أول عقدٍ ينتهي إليه العدد فيكمل، وما بعده يكون مكررًا مما قبله، فالعشــرة هي العدد الكامل))[44]، وهذا الكلام لا يتفق مع سياق الآية وغايتها، فهي بيان لحكم شرعي وليس هناك أدنى شك بأن وصف العشرة بالكاملة لاعلاقة له ببيان فضيلة العدد (عشرة)، وإنما الأمر يتعلق بطريقة أداء الصــيام ليكون مجزيا عن الهدي، ولذلك فإنّ وصــف العشــرة بالكاملة يدلُّ على كمال

([39]) ينظر: تفسير الثعلبي = الكشف والبيان عن تفسير القرآن ط دار التفسير: 5/ 143، 144/3.

([40]) ينظر: الأساس في التفسير 1/ 460.

([41]) ينظر: أحكام القرآن لابن الفرس : 1/ 253 .

([42]) فتوح الغيب في الكشف عن قناع الريب (حاشية الطيبي على الكشاف) : 3/ 286 .

([43]) ينظر: تفسير الإمام الشافعي : 1/ 314 .

([44]) عمدة الحفاظ في تفسير أشرف الألفاظ : 3/ 429 .

الصـــيام بعد تمامه، وأنّه يقوم مقام الهدي في الأجر لا ينقص من أجره شـــيئاً، وليس عيب أو خلل يفسد حج من لم يجد الهدي من غير أهل مكة، والله أعلم.

4-قـال تعـالى: ﴿وَلِتُكۡمِلُواْ ٱلۡعِدَّةَ وَلِتُكَبِّرُواْ ٱللَّهَ عَلَىٰ مَا هَدَىٰكُمۡ وَلَعَلَّكُمۡ تَشۡكُرُونَ﴾ [البقرة: ١٨٥]

قرأ شعبة بفتح الكاف وتشديد الميم (وَلِتُكَمِّلوا)، والباقون بسكون الكاف وتخفيف الميم (وَلِتُكْمِلُوا) وهما لغتان: أَكْمَلْتُ وَكَمَّلْتُ[45].

واختلف علماء التفسير في العدّة المقصودة بالآية، وسنذكر قسماً من آرائهم ثم نخلص إلى ما يوضح لنا المقصود بإكمال العدّة، ومن هذه الآراء :

قال الطبري: ((عدّة ما أفطرتم من أيام أوجبت عليكم قضـــاء عدة من أيام أخر بعد برئكم من مرضكم، أو إقامتكم من سفركم))[46].

وذكروا أنّها عدّة شـــهر رمضـــان إن كانت ثلاثين فثلاثين، أو كانت تســـعا وعشـــرين فتســـعا وعشرين، أو أنّ المُراد به الثلاثون عند الاشتباه، أو هي عدّة القضاء للمريض والمسافر والحائض[47]

وقيل: ((أى لاتزيدوا على ما فرض الله عليكم كما فعلت النصارى))[48].

ويرى آخرون أنّ المُراد هو أنْ لا تزيدوا عليه كما فعلت النصـــارى، ولا تنقلوه عن زمانه كما فعلت اليهود[49]. هذه طائفة من آراء العلماء في الآية وتفســيرها، وســواء أكان المقصــود بالعدّة المطلوب إكمالها عدّة شهر الصيام، أم عدّة القضاء لمن أفطر في شهر رمضان بعذر، فإن الإكمال المطلوب لها هو أن تؤدى على الوجه الأحســـن الذي لا عيب فيه ووفق ما شـــرع الله تعالى لهذه العبادة من حدود وشروط، لذلك فإنّ قول بعضهم عن الإكمال: أن لا تزيدوا كما فعلت النصارى، ولا تنقلوه عن زمانه كما فعلت اليهود، يوافق المعنى الاصـطلاحي للإكمال وهو: إزالة نقصـان العوارض بعد تمام الأصـل، أو اسـم لاجتماع أبعاض الموصـوف به[50]، إذ الزيادة على ما شـرع الله تعالى

([45]) ينظر: المكرر في ما تواتر من القراءات السبع وتحرر : 54 ، وتفسير الرازي = مفاتيح الغيب أو التفسير الكبير : 5/ 258 .

([46]) تفسير الطبري = جامع البيان ط هجر 3/ 219 .

([47]) ينظر: درج الدرر في تفسير الآي والسور (ط الفكر) : 1/ 287 .

([48]) تذكرة الأريب في تفسير الغريب: 28 .

([49]) ينظر: زاد المسير في علم التفسير 1/ 144 .

([50]) كتاب الكليات: 14، 15.

لعباده مثل النقص مما فرض عليهم، وعلى هذا تكون الزيادة في شهر الصوم كما زادت النصارى عيبا لأنّها مضاهاة للتشريع الآلهي، وكذلك تغيير زمان العبادة الموقوتة كالصيام المفروض والحج يبطل العبادة، فلذلك الكمال في أداء العدّة سواء أكان المقصود منها عدة شهر رمضان، أم عدّة القضاء تستوجب أن تكون كاملة لا عيب فيها من النقص أو الزيادة أو التغيير، لأنّ الله تعالى شرع لنا أفضل الشرائع فيلزم أن يكون أداء ما افترض الله على هذه الأمة تاما وكاملا حتى يناسب ذلك كمال الدين وتمام النعمة، والله تعالى أعلم وأحكم.

5 – قال تعالى: ﴿وَإِذِ ٱبۡتَلَىٰٓ إِبۡرَٰهِـۧمَ رَبُّهُۥ بِكَلِمَٰتٖ فَأَتَمَّهُنَّۖ قَالَ إِنِّي جَاعِلُكَ لِلنَّاسِ إِمَامٗاۖ قَالَ وَمِن ذُرِّيَّتِيۖ قَالَ لَا يَنَالُ عَهۡدِي ٱلظَّٰلِمِينَ ١٢٤﴾ [البقرة: ١٢٤].

قيل: إنّ معناه:((فقام بهنّ حق القيام، وأداهن أحسن التأدية من غير تفريط وتوان، ... وفي قوله: (فأتمّهن) بيان، لأن أسنى أحوال العباد الإذعان والتسليم))[51].

أو أنّه أدَّاهُنَّ تامّاتٍ غيَر ناقصات، أو أنّ الله تعالى هو من أتمهن، أي: قضاها الله له[52].

أو تعني أنّه وفَّى سهام الإسلام، وما ابتُليَ بهذا الدين أحد فأقام سهامه كلها إلاَّ إبراهيم الخليل عليه الصلاة والسلام، والتوفية: الإتمام، ومنه وفَيْت عليه حقه ووَفَّيته، وقال سفيان بن عيينة: أدى الأمانة، وقال الضحاك: وفَّى شأن المناسك[53].

ويرى بعضهم أنّها عشر خصال من الطهارة؛ خمس في الرأس وخمسٌ في البدن: الختان وقص الشارب والاكتحال والفرق والمضمضة والاستنشاق ونتف الإبط وقلم الأظفار وحلق العانة وغسل البراجم[54]، أو هي ما امتحن به من ذبح ولده وختانه بعد ثمانين سنةً[55].

ويرى الطبري أنّ العشر خصال هي؛ ست في الإنسان: الختان، وتقليم الأظفار، وحلق العانة، ونتف الإبط، وقص الشارب، والغسل يوم الجمعة، وأربع في المشاعر: الطواف، والسعي، ورمي الجمرات، والإفاضة[56].

([51]) تفسير ابن بدران = جواهر الأفكار ومعادن الأسرار المستخرجة من كلام العزيز الجبار : 337.

([52]) ينظر: التفسير البسيط : 3/ 291 .

([53]) تفسير الثعلبي = الكشف والبيان عن تفسير القرآن ط دار التفسير: 25/ 150 .

([54]) البراجم المشنجات في مفاصل الأصابع، وفي كل إصبع ثلاث برجمات، إلا الإبهام فلها برجمتان. تهذيب اللغة: 11/ 39 .

([55]) ينظر: عمدة الحفاظ في تفسير أشرف الألفاظ: 3/ 419 .

([56]) ينظر: تفسير الطبري = جامع البيان ت شاكر 2/ 10 .

والضمير المرفوع في (فأتمَّهُنَّ) فيه قولان:

أحدهما: أنه عائد على (رَبُّهُ) أي: فأكملهنَّ الله .

والثاني: أنه عائد على (إبراهيم)، أي: عمل بهنَّ، ووفّى بهنَّ.

ويرى الآلوسي أن معنى (فأتمَّهُنَّ) أتى بهن على الوجه الأتم[57]، وهذا ما يمكن أن نطمئن إليه من الأقوال التي ذكرناها آنفا، إذ التّمام يعني سلامة الشيء من النقص، وإبراهيم عليه السلام قد أدى الكلمات أو التكاليف التي ابتلاه بها ربُّهُ على الوجه التام الذي لا نقص فيه.

ومما ذكره الدكتور فاضل السامرائي في مقابلاته أن النعمة حيث وردت في القرآن الكريم يستعمل معها التّمام ولا يستعمل الكمال، لأن النعمة في زيادة وهي لا تعدّ ولا تحصى، فلا توصف بالكمال لأن الكمال غاية الشيء وجماله بعد التّمام، والنعمة متجددة ومتعددة فناسبها التّمام دون الكمال[58].ويلحق بهذه الآيات معنى وبيانا الآيات التي ذكر فيها التّمام والكمال ومناقشتها هنا سوف تجعل البحث طويلاً، وقد تحققت الغاية من البحث بعد أن بيّنا وجوها بيانية للألفاظ المستهدفة بالبحث والآيات التي وردت فيها هذه الألفاظ .

الخاتمة

إن الألفاظٌ التي تدلُّ على التّمام والألفاظ التي تدل على الكمال وردت في القرآن الكريم بصيغ مختلفة، واقترنت اللفظتان في موضعين، كما في قوله تعالى:﴿ وَٱلۡوَٰلِدَٰتُ يُرۡضِعۡنَ أَوۡلَٰدَهُنَّ حَوۡلَيۡنِ كَامِلَيۡنِۖ لِمَنۡ أَرَادَ أَن يُتِمَّ ٱلرَّضَاعَةَۚ﴾ [البقرة: ٢٣٣] وقوله تعالى:﴿ ٱلۡيَوۡمَ أَكۡمَلۡتُ لَكُمۡ دِينَكُمۡ وَأَتۡمَمۡتُ عَلَيۡكُمۡ نِعۡمَتِي وَرَضِيتُ لَكُمُ ٱلۡإِسۡلَٰمَ دِينٗاۚ ﴾ [المائدة:٣]، وقد بيت خلال البحث أنَّ هناك فروقا دلالية دقيقة ولطيفة بين اللفظتين، مع أن أغلب علماء التفسير وأصحاب المعجمات اللغوية قد فسروا الكمالَ بأنه التّمام، كما فسروا التّمام بأنه الكمال، وعدُّوهما من المترادف، وبينت بعض المصادر أنّ التّمام هو إزالة نقصان الأصل، والكمال هو إزالة نقصان العوارض، وقد ناقشت ذلك مستشهداً بالآيات القرآنية

([57]) ينظر: تفسير الألوسي = روح المعاني: 1/ 373

([58]) هناك حلقات مصورة للدكتور فاضل السامرائي على اليوتيوب .

وتفسيرها وأقوال علماء اللغة، وخلصت إلى أنَّ التّمام هو على ما عرفوه بأنّه ضد النقص وهو إزالة نقصان الأصل، وهو من الضرورة. أما الكمال فهو يأتي بعد التّمام وهو إزالة نقصان العوارض، فهو جمال وكمال، ونحن نفرق بين الضـــروري من الحاجات التي تســـد النقص وبين ما هو كمالي، فالكماليات هي التي تســـتعمل للجمال والترفيه والزينة، وهذا قريب جدا من الاســـتعمال القرآني مع مراعاة خصوصية النص القرآني واستعماله للألفاظ.

المصادر والمراجع

أحكام القرآن: تألبف أبي محمد عبد المنعم بن عبد الرحيم المعروف بـــ (ابن الفرس الأندلسي) (ت 597 هـــ) / حقق الجزر الأول : د. طه بن علي بو سريح ، وحقق الجزء الثاني: د.منجية بنت الهادي النفري السوايحي، وحقق الجزء الثالث: صلاح الدين بو عفيف/ دار ابن حزم للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت /ط1-2006م.

الأساس في التفسير : تأليف: سعيد حوّى (ت 1409 ه)/ دار السلام – القاهرة/ ط6- 1424ه.

تاج العروس من جواهر القاموس: تأليف: محمّد بن محمّد بن عبد الرزّاق الحســـيني، أبو الفيض، الملقّب بمرتضى، الزَّبيدي (ت1205ه)/ تحقيق: مجموعة من المحققين/ دار الهداية/ د.ط-د.ت.

تذكرة الأريب في تفسير الغريب (غريب القرآن الكريم):تأليف: جمال الدين أبو الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد الجوزي (ت 597ه)

تحقيق: طارق فتحي السيد/دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان/ ط1-2004م.

التعاريف (التوقيف على مهمات التعاريف): تأليف محمد عبد الرؤوف المناوي/ تحقيق: د. محمد رضوان الداية/ دار الفكر المعاصر ، دار الفكر – بيروت ، دمشق/ ط1-1410ه

تفسير ابن بدران (جواهر الأفكار ومعادن الأسرار المستخرجة من كلام العزيز الجبار): تأليف: عبد القادر بن أحمد بدران/ تحقيق: زهير الشاويش/ المكتب الإسلامي، بيروت – لبنان/ ط1-1420ه.

تفســير الإمام الشــافعي :تأليف: الشــافعي أبو عبد الله محمد بن إدريس بن العباس بن عثمان بن شافع بن عبد المطلب بن عبد مناف المطلبي القرشي المكي (ت 204هـ)/ جمع وتحقيق ودراسة: د. أحمد بن مصـــطفى الفرَّان (رســـالة دكتوراه)/ دار التدمرية – المملكة العربية الســـعودية/ ط1-1427ه.

التفسير البسيط: تأليف أبي الحسن علي بن أحمد بن محمد بن علي الواحدي، النيسابوري، الشافعي (ت: 468هـــ)، تحقيق: أصل تحقيقه في (15) رسالة دكتوراة بجامعة الإمام محمد بن سعود، ثم

قامت لجنة علمية من الجامعة بسبكه وتنسيقه/عمادة البحث العلمي – جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية/ ط1– 1430 هـ

تفسير البغوي = معالم التنزيل في تفسير القرآن :تأليف: محيي السنة ، أبو محمد الحسين بن مسعود بن محمد بن الفراء البغوي الشافعي (ت: 510هـ)/ تحقيق: عبد الرزاق المهدي/ دار إحياء التراث العربي –بيروت/ ط1– 1420هـ.

تفسير الثعلبي (الكشف والبيان عن تفسير القرآن):تأليف: أحمد بن محمد بن إبراهيم الثعلبي، أبو إسحاق (ت 427هـ)/ تحقيق: الإمام أبي محمد بن عاشور/ مراجعة وتدقيق: الأستاذ نظير الساعدي/ دار إحياء التراث العربي، بيروت /ط1– 1422هـ.

تفسير الرازي (مفاتيح الغيب = التفسير الكبير):تأليف أبي عبد الله محمد بن عمر بن الحسن بن الحسين التيمي الرازي الملقب بفخر الدين الرازي خطيب الري (ت 606هـ)/ دار إحياء التراث العربي – بيروت/ ط3–1420هـ.

تفسير الطبري (جامع البيان في تأويل القرآن):تأليف: محمد بن جرير بن يزيد بن كثير بن غالب الآملي، أبو جعفر الطبري (ت 310هـ)/ تحقيق: أحمد محمد شاكر/ مؤسسة الرسالة/ ط1–2000م.

تفسير العثيمين (تفسير الفاتحة والبقرة):تأليف: محمد بن صالح بن محمد العثيمين (ت1421هـ)/ دار ابن الجوزي، المملكة العربية السعودية/ ط1–1423هـ.

التفسير القيم (تفسير القرآن الكريم):تأليف محمد بن أبي بكر بن أيوب بن سعد شمس الدين ابن قيم الجوزية (ت751هـ)/تحقيق: مكتب الدراسات والبحوث العربية والإسلامية بإشراف الشيخ إبراهيم رمضان/ دار ومكتبة الهلال – بيروت/ ط1– 1410هـ.

تفسير مقاتل بن سليمان: تأليف أبي الحسن مقاتل بن سليمان بن بشير الأزدي البلخى (ت 150هـ)/ تحقيق: عبد الله محمود شحاته/ دار إحياء التراث – بيروت/ ط1–1423هـ.

جامع البيان في تأويل القرآن : تأليف محمد بن جرير بن يزيد بن كثير بن غالب الآملي، أبو جعفر الطبري (ت 310هـ)/ تحقيق: أحمد محمد شاكر/ مؤسسة الرسالة/ ط1– 2000م.

الجامع الصحيح المختصر: تأليف محمد بن إسماعيل أبو عبدالله البخاري الجعفي/ دار ابن كثير، اليمامة – بيروت/ تحقيق: د. مصطفى ديب البغا أستاذ الحديث وعلومه في كلية الشريعة – جامعة دمشق/ ط3– 1987م.

جواهر الأفكار ومعادن الأسرار المستخرجة من كلام العزيز الجبار: تأليف: عبد القادر بن أحمد بدران/ تحقيق: زهير الشاويش/ المكتب الإسلامي، بيروت / ط1– 1991 م.

دَرْجُ الدُّرر في تَفسِيرِ الآيِ والسُّوَر:تأليف أبي بكر عبد القاهر بن عبد الرحمن بن محمد الفارسي الأصل، الجرجاني (ت 471هـ)/ القسم الأول تحقيق: طلعت صلاح الفرحان، القسم الثاني تحقيق: محمد أديب شكور أمرير/ دار الفكر – عمان، الأردن/ ط1 – 2009م.

دستور العلماء (جامع العلوم في اصطلاحات الفنون):تأليف: القاضي عبد النبي بن عبد الرسول الأحمد نكري (ت ق 12هـ)/عرب عباراته الفارسية: حسن هاني فحص/ دار الكتب العلمية – لبنان – بيروت/ ط1– 1421هـ.

روح البيان: تأليف إسماعيل حقي بن مصطفى الإستانبولي الحنفي الخلوتي ، المولى أبو الفداء (ت 1127هـ)/ دار الفكر – بيروت/ د.ط– د.ت.

روح المعاني في تفسير القرآن العظيم والسبع المثاني :تأليف: شهاب الدين محمود بن عبد الله الحسيني الألوسي (ت 1270هـ)/ تخقيق: علي عبد الباري عطية/ دار الكتب العلمية – بيروت / ط1 –1415هـ.

زاد المسير في علم التفسير: تأليف: جمال الدين أبو الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد الجوزي (ت: 597هـ) /تحقيق: عبد الرزاق المهدي/ دار الكتاب العربي – بيروت/ ط1 – 1422 هـ.

الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية: تأليف أبي نصر إسماعيل بن حماد الجوهري الفارابي (المتوفى: 393هـ)/ تحقيق: أحمد عبد الغفور عطار/ دار العلم للملايين – بيروت/ط4– 1987م.

صحيح البخاري (الجامع الصحيح المختصر):تأليف: محمد بن إسماعيل أبو عبدالله البخاري الجعفي/ دار ابن كثير، اليمامة – بيروت/ تحقيق: د. مصطفى ديب البغا أستاذ الحديث وعلومه في كلية الشريعة – جامعة دمشق/ ط3–1987م.

عمدة الحفاظ في تفسير أشرف الألفاظ: تأليف أبي العباس، شهاب الدين، أحمد بن يوسف بن عبد الدائم المعروف بالسمين الحلبي (ت 756 هـ)/ تحقيق: محمد باسل عيون السود/ دار الكتب العلمية/ط1–1417هـ.

فتح الرحمن في تفسير القرآن:تأليف: مجير الدين بن محمد العليمي المقدسي الحنبلي (ت 927 هـ)/اعتنى به تحقيقا وضبطا وتخريجا: نور الدين طالب/ دار النوادر (إصدَارات وزَارة الأوقاف والشُؤُون الإسلامِيّة /ط1– 1430هـ.

الفواتح الإلهية والمفاتح الغيبية الموضحة للكلم القرآنية والحكم الفرقانية: تأليف: نعمة الله بن محمود النخجواني، ويعرف بالشيخ علوان (ت 920هـ)/ دار ركابي للنشر – الغورية، مصر/ط1– 1999م.

فتوح الغيب في الكشف عن قناع الريب (حاشية الطيبي على الكشاف):تأليف: شرف الدين الحسين بن عبد الله الطيبي (ت 743 هـــ)/ مقدمة التحقيق: إياد محمد الغوج/القسم الدراسي: د.جميل بني عطا/المشــرف العام على الإخراج العلمي للكتاب: د. محمد عبد الرحيم ســلطان العلماء/ جائزة دبي الدولية للقرآن الكريم/ ط1-2013م.

القاموس المحيط: تأليف: مجد الدين أبو طاهر محمد بن يعقوب الفيروزآبادى (ت 817هـ)/ تحقيق: مكتب تحقيق التراث في مؤسسة الرسالة، بإشراف: محمد نعيم العرقسُوسي/ مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت /ط8 -1426هـ.

كتاب الأفعال لابن القوطية: تأليف: ابن القوطية (ت 367 هـــ)/ تحقيق: علي فوده، العضو الفني للثقافة بوزارة المعارف/ مكتبة الخانجي بالقاهرة/ ط2-1993م.

كتاب العين:تأليف أبي عبد الرحمن الخليل بن أحمد بن عمرو بن تميم الفراهيدي البصـــري (ت 170هـ)/ تحقيق: د مهدي المخزومي، د إبراهيم السامرائي/ دار ومكتبة الهلال/ د.ط- د.ت.

الكتاب المصـنف في الأحاديث والآثار: تأليف أبي بكر بن أبي شـيبة، عبد الله بن محمد بن إبراهيم بن عثمان بن خواستي العبسي (ت235هـــ)/ تحقيق: كمال يوسف الحوت/ مكتبة الرشد – الرياض/ ط1-1409هـ.

الكشف والبيان عن تفسير القرآن: تأليف أبي إسحاق أحمد بن إبراهيم الثعلبي (ت427 هـــ)/أشرف على إخراجه: د. صـلاح باعثمان، د. حسـن الغزالي، أ. د. زيد مهارش، أ. د. أمين باشـه/ تحقيق: عدد من الباحثين (21) باحثا/أصـل الكتاب: رسـائل جامعية (غالبها ماجسـتير) لعدد من الباحثين/ دار التفسير، جدة / ط1-2015م.

الكليات معجم في المصطلحات والفروق اللغوية: تأليف: أيوب بن موسى الحسيني القريمي الكفوي، أبو البقاء الحنفي (ت 1094هـ)/

تحقيق: عدنان درويش – محمد المصري/ مؤسسة الرسالة – بيروت/ د.ط – د.ت.

اللباب في علوم الكتاب: تأليف أبي حفص ســراج الدين عمر بن علي بن عادل الحنبلي الدمشــقي النعماني (ت 775هـــ)/ تحقيق: الشيخ عادل أحمد عبد الموجود والشيخ علي محمد معوض/ دار الكتب العلمية – بيروت / ط1-1419هـ.

لســان العرب: تأليف: ابن منظور/ تحقيق: عبد الله علي الكبير + محمد أحمد حسـب الله + هاشـم محمد الشاذلي/ دار المعارف- القاهرة/ د.ط -د.ت.

مجمل اللغة لابن فارس: تأليف: أحمد بن فارس بن زكرياء القزويني الرازي، أبو الحسين (ت 395هـ)/ دراسة وتحقيق: زهير عبد المحسن سلطان/ مؤسسة الرسالة – بيروت/ ط2–1406هـ.

المحكم والمحيط الأعظم: تأليف أبي الحسن علي بن إسماعيل بن سيده المرسي (ت 458)/ تحقيق: عبدالحميد هنداوي/ دار الكتب العلمية – بيروت/ط1– 1421هـ.

المخصص: تأليف أبي الحسن علي بن إسماعيل بن سيده المرسي (ت 458هـ)/ تحقيق: خليل إبراهم جفال/ دار إحياء التراث العربي – بيروت/ ط1– 1417هـ.

معجم مقاييس اللغة: تأليف أبي الحسين أحمد بن فارس بن زكريا/ تحقيق: عبد السلام محمد هارون/ دار الفكر– بيروت/ د.ط –1399هـ.

معجم الفروق اللغوية: تأليف أبي هلال الحسن بن عبد الله بن سهل بن سعيد بن يحيى بن مهران العسكري (ت نحو395هـ)/ تحقيق: الشيخ بيت الله بيات، ومؤسسة النشر الإسلامي/ مؤسسة النشر الإسلامي التابعة لجماعة المدرسين بـ (قم) / ط1–1412هـ.

المغرب في ترتيب المعرب: تأليف أبي الفتح ناصر الدين بن عبد السيدبن علي بن المطرز/تحقيق: محمود فاخوري و عبدالحميد مخ/ مكتبة أسامة بن زيد – حلب/ط1–1979م.

المكرر في ما تواتر من القراءات السبع وتحرر ويليه / موجز في ياءات الإضافة بالسور

تأليف: عمر بن قاسم بن محمد بن علي الأنصاري أبو حفص، سراج الدين النشَّار الشافعي المصري (ت 938هـ)/ تحقيق: أحمد محمود عبد السميع الشافعي الحفيان/

دار الكتب العلمية – بيروت/ ط1 –1422هـ .

References:

Ahkam Al-Quran/ Author: Abo Muhamad Abd Al- Muaniem ibn abd-al-raheem (ibn al-faras al-andulossi) (Date 597 AH) / Investigation P1: Dr.Taha Ibn Aki Bo Sreeh /P2: Dr. M unjiya Bent Al-Hadi Al-Nafary Al-Suwayhi , p3: Sallah Al-Deen Abo Afef/Dar Ibn Hazem– Beirut/1st edition- 2006 A.D.

AL-Asas Fi Al-Tafseer/ Author: Saeed Haw'wa (Date1409AH)/ Dar AL-Salam – Cairo/6st edition -1409 AH.

Al-Tafseer Al-Basiet / Author:Abo Al-Hasan Ali bin Ahmed bin Mohammed bin Ali Al-Wahidi Al-Niesaboori Al-Shafi'ai (Date 468 A.H) origin of its investigation in (15) Doctorate theses in Islamic university of Emam Mohammad bin Saud, Then scientific committee has coordinated it/Dean ship of scientific/ 1st edition- 1430 A.H .

Sahih Al-Bukhar (i Al-Jamea' Al-Musnad Al-Sahih Al-Mukhtasar / Author: Muhammad bin Isma''ail AL-Bukhari Al-Ja'afi/ Investigation: Author: Dr, Mustafa Deeb AL- Baghaa /Demascus Universety / 3st-1987A.D,

Distoor Al-Olamaa' (Jame'a Al-Olum Fi Istelahat Al-Finoon)/ Author: Al-Kathi Abd Al-Nabi Abd-Al-Rasool Al-Ahmed Al-Nakary/ Is Persian Pharases are Arabized by: Hasan Hani Fahas/ Dar Al-Kutub Al-Elmaiah- Beirut/ 1st-2000 A.D.

Jamea Al-Bayan Fi Taweel Al-Quran/Muhammad bin Jarer Al-Tabari (Date 310 A.H) / investigation: Ahmad Muhammad Shakir/Al-Resalah Instiute / 1st edition- 2000.

Rouh Al-Ma'ani Fi Tafseer Al-Quran Al-Azeem Wa'l Sabiah Al-Mathani / Author: Shihab Al-Deen Mahmood bin Abdullah Al-Hussaini Al-Aalusi (1270 A.H) / Investigation: Ali Abd Al-Bari Atiah/ Dar Al-Kutub Al-Elmaiah- Beirut/ 1st-1415 A.H.

Al-SahahTaj Al-Lugah Wa Sihah Al-Arabia / Author: Abo Nasir bin Hammad Al-Jawhari Al-Farab i(393 A.H) / Investigation:Ahmed Abd Al-Gaffoor Attar/ Dar Al-Elm Lil Mala'een – Beirut/ 4st-1987 A.D.

Gara'ieb Al-Tafseer Wa Aja'ieb Al-Ta'weel/ Author:Mahmood bin Hamza bin Nasar Abo Al-Qasim Burhan Al-Deen Al-Karmani , known as Taj Al-Qura'a (abaut 505 A.H.)/ Dar Al-Kiblah for Islamic education- Jaddah , Quran Sciences Institute-Beirut/ D.T- D.T.

Fitwah Al-Gaieb Fi Al-Kashif An Qina'a Al-Raib (Hashiat Al-Taibbi Ala Al-Kashaf)/ Author: Sharaf Al-Deen Al-Hussain bin Abdullah Al-Taiebi (743 A.h) / Investigation Introduction: Iyad Mohammed Al-Ghooj- Schoastic Deparment/ Dr.Gameel Bany Ata/ Publisher: Dubai for Glorious Quran/ 1st-2013 A.D.

Kitab Al-Ain/ Author: Abo Abd Al-Rahman Al-Khalil bin Ahmed bin Amro bin Tamim Al-Farahidi Al-Basri (170 A.H) /Inrestigated by: Dr.Mahdi Al-Makhzomi, Dr.Ibraheem Al-Samarrai/ Liberary of Al-Hilal.

Al-Kashaf An Haqa'iq Ghawamid Al-Tanzeel/ Author: Abo Al-Qasiem Muhammed bin Al-Zamakhshri Jar Allh (538 A.H) /Dar Al-Kitab Al-Arabi –Beirut / 3st-1407 A.H.

Al-Kulliat Muajam Fi Al-Mustlahat Wal Furook Al-Lugawia/ Author: Ayoob bin Mosa Al-Hussaini Al-Qarimi Al-Kafawi, Abo Al-Baqaa Al-Hanafe(1094 A.D)/ Inrestigated by Adnan Darweesh – Mohammed Al-Masari/ Al-Resala Instiute –Beirut.

Al-Lubab Fi Olum Al-Kitab/Author: Abo Hafis Siraj Al-Deen Omar bin Ali bin Adeel Al-Hambali Al-Demashqi Al-Nuammni (775 A.H))/ Inrestigated by: Alshaekh Adeel Ahmed Abid Al-Mawjood & Alshaekh Ali Mohammed Muawadh / Dar Al-Kutub Al-Elmiah – Beirut/ 1st-1998A.D.

Lisan Al-Arab/ Author: Ibn Mandhoor/ Inrestigated by:Abdollah Ali Al-Kabeer, Mohammad Ahmed Hasab Allah, Hashim Mohammed Al-Shatheli/ Dar Al-Ma"arif – Cairo.

Mujmal Al-Lugah/ Author:AhmedBIN Faris bin Zakaria Al-Qazwini Al-Razi , Abo Al-Hussain (395 A.H)/ Inrestigated and stady :Zuhair Abd Al-Muhsin Sultan/ Al-Resala Institute- Beirut/2st-1986 A.D.

Muajam Maqaies Al-Lugah/ Author : Ahmed bin Faris bin Zakaria Al-Qozwini Al-Razi Abo Hussian (395 A.H) / Inrestigated by Abd Al-Salam Mohammed Haroon/ Dar Al-Fiker/ 1979 A.D.

Al-Jamea' Al-Musnad Al-Sahih Al-Mukhtasar (Sahih Al-Bukhari) / Author: Muhammad bin Isma"ail AL-Bukhari Al-Ja'afi/ Investigation: Mohammed Zuhair bin Nasir Al-Nasir/Dar Tawq Al-Najat / 1st-1422 A.H.

Distoor Al-Olamaa' (Jame'a Al-Olum Fi Istelahat Al-Finoon)/ Author: Al-Kathi Abd Al-Nabi Abd-Al-Rasool Al-Ahmed Al-Nakary/ Is Persian Pharases are Arabized by: Hasan Hani Fahas/ Dar Al-Kutub Al-Elmaiah- Beirut/ 1st-2000 A.D.

Rouh Al-Ma'ani Fi Tafseer Al-Quran Al-Azeem Wa'l Sabiah Al-Mathani / Author: Shihab Al-Deen Mahmood bin Abdullah Al-Hussaini Al-Aalusi (1270 A.H) / Investigation: Ali Abd Al-Bari Atiah/ Dar Al-Kutub Al-Elmaiah- Beirut/ 1st-1415 A.H.

Al-SahahTaj Al-Lugah Wa Sihah Al-Arabia / Author: Abo Nasir bin Hammad Al-Jawhari Al-Farab i(393 A.H) / Investigation:Ahmed Abd Al-Gaffoor Attar/ Dar Al-Elm Lil Mala'een – Beirut/ 4st-1987 A.D.

Sahieh Mauarid Al-Dhama'n Ela Zawa'id Iben Hibban// Author:Abo Abd Al-Rahman Mohammed Nasir Al-Ddeen Al- Albani(1420 A.H)/ Dar Al-Sumaidai fo Puplication and Distribution – Al-Riyadh/1st-2002 A.D.

Gareeb Al-Tafseer Wa Aja'ieb Al-Ta'weel/ Author:Mahmood bin Hamza bin Nasar Abo Al-Qasim Burhan Al-Deen Al-Karmani , known as Taj Al-Qura'a (abaut 505 A.H.)/ Dar Al-Kiblah for Islamic education- Jaddah , Quran Sciences Institute-Beirut/ D.T- D.T.

Fath Al-Qadier/ Author:Mohammed bin Ali bin Mohammed bin Abdullah Al-Shawkani Al-Yamani (1250 A.H)/ Dar Ibin Katheer , Dar Al-Kalam Al-Tieb – Damascus, Beirut/ 1st-1414 A.H.

Fitwah Al-Gaieb Fi Al-Kashif An Qina'a Al-Raib (Hashiat Al-Taibbi Ala Al-Kashaf)/ Author: Sharaf Al-Deen Al-Hussain bin Abdullah Al-Taiebi (743 A.h) / Investigation Introduction: Iyad Mohammed Al-Ghooj- Schoastic Deparment/ Dr.Gameel Bany Ata/ Publisher: Dubai for Glorious Quran/ 1st-2013 A.D.

Kitab Al-Tarifat / Ali bin Muhammed bin Ali Al-Zain Al-Sharief Al-Jurjani (816 A.H)/ Regulated and corrected by group of scientists under the super vision of the Publisher / Dar Al-Kutub Al-Elmaih – Beirut/1st-1983 A.D.

Kitab Al-Ain/ Author: Abo Abd Al-Rahman Al-Khalil bin Ahmed bin Amro bin Tamim Al-Farahidi Al-Basri (170 A.H) /Inrestigated by: Dr.Mahdi Al-Makhzomi, Dr.Ibraheem Al-Samarrai/ Liberary of Al-Hilal.

Al-Kashaf An Haqa'iq Ghawamid Al-Tanzeel/ Author: Abo Al-Qasiem Muhammed bin Al-Zamakhshri Jar Allh (538 A.H) /Dar Al-Kitab Al-Arabi –Beirut / 3st-1407 A.H.

Al-Kulliat Muajam Fi Al-Mustlahat Wal Furook Al-Lugawia/ Author: Ayoob bin Mosa Al-Hussaini Al-Qarimi Al-Kafawi, Abo Al-Baqaa Al-Hanafe(1094 A.D)/ Inrestigated by Adnan Darweesh – Mohammed Al-Masari/ Al-Resala Instiute –Beirut.

Al-Lubab Fi Olum Al-Kitab/Author: Abo Hafis Siraj Al-Deen Omar bin Ali bin Adeel Al-Hambali Al-Demashqi Al-Nuammni (775 A.H))/ Inrestigated by: Alshaekh Adeel Ahmed Abid Al-Mawjood & Alshaekh Ali Mohammed Muawadh / Dar Al-Kutub Al-Elmiah – Beirut/ 1st-1998A.D.

Lisan Al-Arab/ Author: Ibn Mandhoor/ Inrestigated by:Abdollah Ali Al-Kabeer, Mohammad Ahmed Hasab Allah, Hashim Mohammed Al-Shatheli/ Dar Al-Ma"arif – Cairo.

Mujmal Al-Lugah/ Author:Ahmed Bin Faris bin Zakaria Al-Qazwini Al-Razi , Abo Al-Hussain (395 A.H)/ Inrestigated and stady :Zuhair Abd Al-Muhsin Sultan/ Al-Resala Institute- Beirut/2st-1986 A.D.

AL-Muharir Al-Wajeez Fi Tafseer Al-Kitab Al-Aziz / Author:Abo Mohammed Abd Al-Haq bin Ghalib bin Atiah Al-Andulsi/ Inrestigated by:Abd Al-Salam Abd Al-Shafi Mohammed / Dar Al-Kutub Al-Elmiah –Labenon/ 1st -1993 A.D.

Mushkel Ea"arab Al-Quran/ Prof.Dr. Ahmed bin Muhammed Al-Kharrat/ Website Mujama Al-Malik Fahad for printing the Glorious Quran http:www.quran complex.com.

Ma"ani Al-Nahoo /Dr. Fadil Salih Al-Samrra"i/ Dar Al-Fiker for publication and distribution – Jordan/ 1st-2000 A.D.

Muajam Al-Mustalahat Wa Al-Alfadh Al-Fiqhia/ Author: Dr. Mahmood Abd Al-Rahman Abd Al-Munaim,Instructor Ousol Al-Fiqah in Gollege of Sharia and Law- Al-Azhar University/ Dar Al-Fadhilah .

Muajam Maqaies Al-Lugah/ Author : Ahmed bin Faris bin Zakaria Al-Qozwini Al-Razi Abo Hussian (395 A.H) / Inrestigated by Abd Al-Salam Mohammed Haroon/ Dar Al-Fiker/ 1979 A.D.

Al-Mufradat Fi Garieb Al-Quran/ Author: Abo Al-Qasim Al-Hussain bin Mohammed known as Al-Ragheb Al-Asfahani (502 A.H) / Inrestigated by: Safwan Adnan Al-Dawodi/ Dar Al-Qalam , Al-Dar Al-Shamia – Damascus/ 1st- 1412 A.H.

Al-Nihaya Fi Gharieb Al-Hadieth Wl Athar/ Author: Majd Al-Deen Abo Al-Sa"adat Al-Mubarak bin Mohammed bin Mohammed bin Mohammed bin Abd Al-Kareem Al-Shiabani Al-Jazari Ibn Al-Atheer (606A.H) / Inrestigated by: Tahir Ahmed Al-Zawi & Mahmmod Mohammed Al-Tan"nahi / Al-Maktaba Al-Elmia /Beirut -1979 A.D.